

٢٠٠٨
٢٠٠٨



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

قسم المحاسبة

التأجير التمويلي في البنوك الإسلامية
دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني

Financial lease in Islamic banks

Application study in Jordanian Islamic bank

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الطالبة

رشا قاسم الزايد

إشراف الأستاذ الدكتور

خالد الخطيب

٢٠٠٨ م

١٤٢٩ هـ

المخلص

بحثت هذه الدراسة عقود التأجير التمويلي في البنوك الإسلامية ، حيث عرضت مفهوم التأجير وطبيعته و من ثم مفهوم التأجير التمويلي ونشأته وأهميته وأنماطه ومزاياه لكل من المؤجر والمستأجر والاقتصاد القومي ، وكذلك أيضاً عيوبه . و من ثم قامت الباحثة بعرض مفهوم الإجارة في البنك الإسلامي وشروطها ومشروعيتها و بيان مدى اتفاقها مع أحكام الشريعة الإسلامية .

بالإضافة إلى دراسة المعالجة المحاسبية لعقود التأجير التمويلي في ظل معيار المحاسبة الدولي / ١٧ / ومعيار المحاسبة المالية / ٨ / الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، وذلك في دفاآر كل من المؤجر والمستأجر . مع بيان متطلبات الإفصاح عن مثل هذه العقود في القوائم المالية الختامية .

أما من الناحية العملية فقد تناولت الدراسة موضوع التأجير التمويلي في البنك الإسلامي الأردني ، حيث تناولت عقد من عقود التأجير المنتهي بالتمليك قام بها البنك الإسلامي الأردني في بداية عام ٢٠٠٦ مع إحدى الشركات الأردنية لم يذكر البنك اسمها لأسباب خاصة به ، و تمت معالجة هذا العقد محاسبياً من وجهة نظر البنك الإسلامي الأردني ، مع بيان مدى تأثيره على البنك و على مؤشراتته في ثلاثة سنوات متتالية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ .

و خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها حاجة الوحدات الاقتصادية إلى التأجير التمويلي للحصول على الأصول ذات التكنولوجيا المتطورة و التكلفة العالية ، و ذلك للتغلب على الصعوبات التي تصاحب مصادر التمويل التقليدية ، بالإضافة إلى أن التأجير التمويلي يحقق مزايا متعددة لكل من المؤجر والمستأجر والاقتصاد القومي . و يعتبر التأجير التمويلي من الناحية الشرعية من التمويلات المباحة ، فقد ثبتت مشروعيتها في الكتاب و السنة و الإجماع ، و من خلاله

يستطيع البنك الإسلامي توظيف أمواله بطرق مشروعة لعدم مخالفته لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء . و بما يؤدي إلى إقبال العديد من المستثمرين الذين يعارضون القروض لأنها تحتوي على الربا المحرم شرعاً ، فهو يناسب المجتمع الإسلامي البعيد عن الربا . أما بالنسبة للمعالجة المحاسبية لعقود التأجير التمويلي فقد تبين أن المعياران المدروسان (المعيار الدولي ١٧ و معيار المحاسبة المالية ٨) يقومان على نفس الأساس الفكري المؤداه أن إبرام عقد التأجير التمويلي يترتب عليه انتقال مزايا و مخاطر الملكية من المؤجر إلى المستأجر . مع تميز معيار المحاسبة المالية / ٨ / عن الدولي / ١٧ / بإيضاحه للعديد من المعالجات المحاسبية و التفاصيل الفنية المرتبطة بأنواع و حالات التأجير التمويلي . و يؤدي الإفصاح المحاسبي لعقود التأجير التمويلي في القوائم المالية لكل من المستأجر و المؤجر إلى زيادة مصداقية هذه القوائم .

و تبين من الدراسة التطبيقية لعقود التأجير التمويلي في البنك الإسلامي الأردني أن معالجة البنك لهذه العقود تتفق مع ماورد في معيار المحاسبة المالية / ٨ / مع اختلاف في تسمية بعض المصطلحات .

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بنشاط التأجير التمويلي بشكل أكبر و إنشاء شركات تأجير إسلامية تمارس هذا النشاط و تساهم في التنمية الاقتصادية للدول الإسلامية . مع ضرورة تبسيط إجراءات التأجير التمويلي مما يشجع الأفراد و الشركات على الإقبال عليه بشكل أكبر . بالإضافة إلى ضرورة ترشيده المعالجات المحاسبية لعمليات التأجير التمويلي بما يحقق المعالجة المتكاملة لدى كل من المستأجر و المؤجر و يضمن الإفصاح الكامل عنها .

أما بالنسبة للبنك الإسلامي الأردني فعليه أن يفصح بشكل تفصيلي أكثر مما هو عليه حالياً عن عقود التأجير المنتهي بالتمليك التي يقوم بها .

ABSTRACT

This study examined the financial lease contracts in Islamic banks, where the leasing concept and its nature , then the concept of financial lease, its importance and its patterns and advantages for all the lessor and lessee and the national economy, and also the disadvantages. then the researcher introduced the concept of the leasing in the Islamic Bank its conditions , legitimacy and its compatibility with Islamic Sharia. In addition to examine the accounting treatment for the financial leasing contracts under International Accounting Standard / 17 / and financial Accounting Standard / 8 /, in the books of both the lessor and lessee. and disclosure requirements for such contracts in the financial statements .

In practical part , the study has examined the topic of financial leasing in the Jordanian Islamic Bank, which took one of financial leasing contracts , this contract was an unpublished practical case of the financial leasing contracts by the Jordanian Islamic Bank at the beginning of 2006 with a Jordanian company did not mention its name for special reasons by the bank , this contract was treated from the viewpoint of the Jordanian Islamic Bank, and the extent of its impact on the bank and its indicators.

The results of the study summed in the flowing points , the economic units need to financial leasing for getting advanced technology assets and high cost, and to overcome the difficulties that accompany traditional sources of financing, in addition to the financial leasing achieve more benefits for the lessee , lessor and the national economy and the Islamic banks can employ its funds in legitimate ways . As for the accounting treatment of financial leasing contracts were found to be the two criteria (international Standard 17, financial Accounting

Standard 8) were based on the same intellectual basis that performed the financial leasing is transition benefits and risks of ownership from the lessor to the lessee. in addition to mark the financial Accounting Standard / 8 / with clarifications for many accounting treatments and technical details associated with types and situations of financial leasing. And the accounting disclosure of financial leasing contracts in the financial statements of both the lessee and the lessor sue to increase the credibility of such lists.

The applied study for financial leasing contracts in the Jordanian Islamic Bank found that the treatment of the bank for these contracts Concurs with financial Accounting Standard 8 with difference in naming some of the terminology.

The study found a set of recommendations as follows: the need to more attention with financial lease and establishing an Islamic leasing companies exercising this activity and contribute to the economic development of Islamic States . in addition to simplification the procedures of financial lease , which encourages individuals and companies to demand it more , because it constitutes one of the most important elements of financing in Islamic banks. In addition to the need to rationalize the accounting treatments of financial lease operations so as to achieve the integrated treatment of both the lessee and the lessor and guarantee full disclosure.

The study recommends the Jordanian Islamic Bank to set more disclosure about financial lease contracts that it treated it as follow of financial statements .

٧٧٢٧٧٩